تري الملوك حوله مرعبله ويقال ثوب رعابيل اي قطع وجا
فلان في رعابيل اي في اطمار واخلاق والمعنى انها تضرب
بكفيها مشققة المدرع تلهفا على ولدها ورعابيل صفة
لمشقق او خبر ثان والجملة الفعلية صفة اخرى لعطل
تابعة ان كان ما قبلها تابعا او مقطوعا او حال من
نواحة والجملة الاسمية حال اما من فاعل تفري فان كان
تفري حالا من ضمير نواحة فالحالان متداخلان
واما من ضمير نواحة فهما مترادفان والصحيح جواز
وعن متعلقة بمشقق كما تقول تشقق الكمام عن الثمرة
ونظيره في احد الوجهين ويوم تشقق السماء بالغمام وقيل
الباء بمعنى عن وقيل باء الالة مثل كتبت بالقلم والمعنى يختلف

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم * انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

يسعى من قولهم سعى به الى السلطان سعاية اذا وشى به
او من قولهم سعى سعيا اذا عدا ومنه اذا اتيتم الصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون او من قولهم سعى اليه اذا
اتاه ومنه فاسعوا الى ذكر الله والوشاة جمع واش
كالرماة والغزاة والقضاة والواشي اسم فاعل من
قولهم وشى به يشي وشاية ووشيا اذا سعى به سموا
بذلك لانهم يشونه الحديث اي يزينونه ومنه سمي
الوشي وشيا والجناب بفتح الجيم الفناء بكسر الفاء وما قرب
من محلة القوم وجمعه اجنبة مثل قذال واقذلة
وطحال واطحلة يقال اخصب جناب القوم وساروا
جنابيه اي ناحيتيه واما قولهم فرس طوع الجناب فانه

بكسر

166

بكسر الجيم اي سهل الانقياد ومثل الجناب بالفتح الجنابة
والجنبة معناهما ايضا الناحية يقال نزل جنبة الوادي اي
ناحية منه قال الفرزدق

فبتن جانبتي مطرحات * وبت افض مفقود الختام

وانتصاب جنابيها على الظرفية المكانية لانه مبهم لانه بمعنى
الناحيتين وهذا مبهم ولا يخرجه عن الابهام اختصاصه
بالاضافة كما تقول جلست مكان زيد وقعدت موضعه وزيد
مكان عبد الله وموضعه وفي امثلة س هما خطان جنابتي
انفها بالتثنية واورده في صنف المبهم والابهام فيه
ظاهر كما ذكرنا ونظيره س بقول الاعشى

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية * جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل

وفطيمة جبل وقيل امراة فحدثت مع [illegible] وقاتل قومها
عليها ولم يختص الجنبان باضافتهما الى الجبل او المراة
بل هو باق على ابهامه لان اصله الابهام وانما عرض له الاختصاص
في التركيب بخلاف المسجد والدار فانهما لا ينطلق على كل موضع
بل هو باصل وضعه لمعين مخصوص ويروى حواليها
وهو بمعنى جنابيها يقال قعد واحوله وحواليه واحواله
وحوليه وحواليه قال الله تعالى فلما اضاءت ما حوله وقال
الشاعر

وانا امشي الدالا حوالكما * وقال اخر ماروا بنضح حوليه

وفي الحديث اللهم حوالينا ولا علينا والعامل هنا محذوف
اي انزل المطر حوالينا ولا تنزله علينا وقال امرؤ القيس

فقلت سباك الله انك فاضحي * الست ترى السمار والناس احوالي